

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الزبئية هي أحد المجالات التي تلعب دورًا كبيرًا في تنمية أي دولة، إلى جانب مجالات الاقتصاد والسياسة والأمن وغيرها. تقدم أو تراجع الأمة يتحدد بشكل كبير بتقدم أو تراجع التعليم، ولذلك يجب تنفيذ التعليم فضل طريقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج.^١

يهدف تطوير شخصية الفرد من خلال تحسين السلوك ليصبح أكثر نضجًا، وزدة المعلومات والمعرفة، وتحسين الأخلاق والسلوك، وتغيير التصور تجاه المعلومات الجديدة. لذلك يستشهد الباحث بدراسة تشرح أن أهداف التعليم تتعلق لتغيرات المتوقعة في الطلاب بعد خوضهم العملية التعليمية، سواء ما يتعلق منها بتطورهم الشخصي أو بحياتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها. في الدراسات الزبئية، يُعتبر بحث أهداف التعليم جزءًا من علم الزبئية النظامي.^٢

¹ I Komang Arsana, Made Suarjana, and Ni Wayan Arini, "Pengaruh Penggunaan Mind Mapping Berbantuan Alat Peraga Tangga Garis Bilangan Terhadap Hasil Belajar Matematika", International Journal of Elementary Education, Vol.3 No.2 (2019), 99

² Mohammad Ali, "Membedah Tujuan Pendidikan Islam", Jurnal studi islam, Vol.17, No.1 (Juni 2016), 43-46.

التعليم هو الجذر من كلمة "التعلم". تتضمن كل مرحلة تعليمية مقومات أساسية للتعلم كعملية ونشاط. لإضافة إلى ذلك، هناك أفراد يعتبرون التعلم مجرد تمرين، كما يتضح من خلال تدريبات الكتابة والقراءة.^٣

التدريس مرتبط بشكل وثيق بمفهوم التعليم، وكل من المصطلحين لهما تركيز خاص. التعليم يركز بشكل كبير على تشكيل الشخصية ويتم تنفيذه في البيئة المدرسية، ومع ذلك، فإن تعليم الشخصية وحده غير كافٍ. يحتاج الطلاب أيضًا إلى اكتساب المهارات. بفضل المهارات، يمكن للطلاب العمل والإنتاج وتحقيق الأشياء لتلبية احتياجاتهم.^٤ في هذا السياق، يستشهد الباحث ن عبد اللطيف ذكر أن التدريس هو التفكير في تطبيق المبادئ العامة للتدريس في تنفيذ مهام التدريس في سياق تفاعل تعليمي معين (تفاعل المعلم-الطالب) سواء كان ذلك داخل الفصل أو خارجه.^٥

لذلك، خلص الباحث إلى أن التعليم يشير إلى عملية اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف أو القيم من خلال التجربة أو التعلم أو التدريس. يمكن أن يحدث التعلم في

³ Rahimi, "Konsep Media Pembelajaran dalam Prespektif Alquran", Jurnal Studi Pendidikan Agama Islam Vol.3 No.2, (September 2021), 87- 101.

⁴ Muhammad Qasim, "Kegiatan Pembelajaran", Jurnal Diskursus Islam, Vol.4 No.3 (2016), p. 92 – 484.

⁵ Abdul Latief, "Perencanaan Sistem Pengajaran Pendidikan Islam", (Cet.I;Bandung: PT.PustakaBani Quraisy, 2006), p, 6.

سياقات مختلفة، بما في ذلك السياقات الرسمية (مثل المدارس أو الجامعات)، غير الرسمية (مثل التدريبات أو الدورات)، وغير الرسمية (مثل تجارب الحياة اليومية أو التعلم الذاتي).

تصنيف بلوم (Bloom) هو هيكل هرمي يحدد المهارات من المستوى الأساسي إلى الأكثر تعقيداً. وهناك لتحقيق مستويات تعليمية قصوى، خذ الباحثون مفهوم أبحاثهم من تصنيف بلوم. يقسم مفهوم تصنيف بلوم مجالاته إلى ثلاثة مجالات رئيسية، وهي: (١) المجال المعرفي، (٢) المجال العاطفي، و (٣) المجال الحركي.^٦

نتائج التعلم التي لها الطلبة ممكن استخدامها لمعيار جودة التعلم في المدرسة. تقييم معدل النجاح للطلبة في العملية التعليمية التي سارت في وقت معين دائماً يقيم في آخر التعليم.^٧

يرى الباحث هناك البحث عند تسياب نبيلة (Tasya Nabila) أنّ نتائج التعلم هي مهارة الطلبة بعد أن ل خبرة التعلم. ل الطلبة خبرة التعلم في الجانب الإدراكي والجانب العاطفي والجانب الحركي. لأنّ هذه الثلاثة ستقومون بخبرة للمعلم على تقدم

^٦ Ina Magdalena and others, "Tiga Ranah Taksonomi Bloom Dalam Pendidikan", Jurnal Edukasi Dan Sains, Vol.2 No.1 (2020), p. 132–39.

^٧ Tasya Nabillah and Agung Prasetyo Abadi, "Faktor Penyebab Rendahnya Hasil Belajar Siswa", Jurnal Prosiding Seminar Nasional Matematika Dan Pendidikan Matematika Sesiomadika 2019, Vol.2 No.1 (2019), p.659.

الطلبة في نيل هدف تعلمهم بعملية التعليم والتعلم بعد، ونتائج التعلم لها دور مهم جدا في العملية التعليمية.^٨

وفقاً *Heinich*، فإن وسائل التعلم هي الوسائل التي تحمل رسائل أو معلومات تهدف إلى التعلم أو تحتوي على مقاصد تعليمية.^٩

لذلك، يقتبس الباحث أن "وسائل التعلم" هي وسيلة تعمل كأداة فعالة لتحقيق أهداف عملية التعلم في وقت قصير وتشمل المكونات الأساسية في تنفيذها.

ولكن، في الصف الثامن مدرسة الثانوية المعارف لونغ فونوروكو، وجد الباحث أن هناك انخفاضاً في الدرجات في مادة الفقه. ويمكن أن تكون أسباب انخفاض درجات الطالب حجة عن قلة الحافز للدراسة مما يؤدي إلى انخفاض رغبة الطالب في التعلم. كما يمكن أن يكون ثير انخفاض الدرجات بسبب طرق التدريس غير الفعالة أو البيئة التعليمية غير الداعمة، لأن البيئة التعليمية الجيدة والمناسبة هي أمر لغ الأهمية في التعليم لتحقيق نتائج إيجابية.

⁸ *Ibid.*, p. 660.

⁹ Rodhatul Jennah, "Media Pembelajaran", (Yogyakarta: Ash-Shaff 2009), p. 2

أن يكون سبب انخفاض النتائج عن قلة الدافع لدى الطلاب للدراسة، وكذلك بسبب طرق التدريس التي تفتقر إلى الفعالية. وقد يكون السبب أيضاً هو نقص استخدام المعلم للوسائل التعليمية التفاعلية، مما يؤدي إلى قلة اهتمام الطلاب لتعلم. وفقاً لما ذكره حث في إحدى المجلات، حيث قالت الباحثة "سري وولان" (Sri wulan) أن العوامل الخارجية المؤثرة على انخفاض الدرجات تشمل عدم استغلال المعلمين للوسائل التعليمية التي يمكن أن تحفز الطلاب وتجذب اهتمامهم، وذلك بسبب نقص المعرفة والمهارات لدى المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، مما يجعلهم يكتفون بتقديم الواجبات من أوراق العمل فقط.^{١٠}

وبسبب هذه المشكلة، يريد الباحث في اتخاذ خطوة لاستخدام الوسائل التفاعلية في وسائل التعليم، وهي استخدام "ماكروميد فلاش ٨" (Macromedia flash 8) بهدف تحسين نتائج تحصيل الطلاب في مادة الفقه.

وسائل المتعددة هي عرض يتم تصميمه بواسطة المصممين بحيث يلي وظيفة تقديم الرسائل المعلوماتية ويتميز لتفاعل مع المستخدمين.^{١١}

¹⁰ Sri Wulan Anggraeni and others, "Pengembangan Multimedia Pembelajaran Interaktif Berbasis Video Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Sekolah Dasar", Jurnal Basicedu, Vol.5 No.6, (2021), p. 27.

¹¹ Vemsi Damopolii, Nursiya Bito, and Resmawan, 'Efektivitas Media Pembelajaran Berbasis', *ALGORITMA Journal of Mathematics Education (AJME)*, 1.2 (2019), p. 74-85.

ومن بين مزايا استخدام وسائل التعلم متعددة الوسائط أن هذه الوسائط تعمل كأداة يمكنها إنشاء عروض تقديمية ديناميكية وتفاعلية تجمع بين النصوص والرسوم البيانية والرسوم المتحركة والصوت والفيديو. ويعتقد ماير أن الرسائل التي تُقدم عبر وسائل التعلم متعددة الوسائط هي شكل من أشكال التواصل التي تحتوي على كلمات وصور تدفع أو تدعم سير عملية التعلم.^{١٢}

بناءً على نتائج تعلم الطلاب في الفصل الدراسي الأول في مادة الفقه للصف الثامن في المدرسة الثانوية المعارف لونج فونوروكو ٢٠٢٤ م - ٢٠٢٥ م، تبين أن متوسط درجات الطلاب بلغ ٨٠.٦٧. ورغم أن هذه النتيجة تُعتبر جيدة إلى حد ما، إلا أنها لم تصل إلى مستوى حد الأدنى لنتيجة (KKM) الذي حدده المدرسة، وهو ٦٩.٠٠. هذه المعلومات مستندة إلى قائمة نتائج مادة الفقه للصف الثامن في المدرسة

الثانوية المعارف بلونج فونوروكو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.^{١٣}

بناءً على نتائج المقابلات مع بعض الطلاب، تبين وجود عدد من المشاكل التي تحتاج إلى اهتمام، مثل استخدام وسائل التعليم بشكل غير فعال، وقلة استخدام

¹² Nugroho Adi Suryandaru, "Penerapan Multimedia Dalam Pembelajaran Yang Efektif", Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran Guru Sekolah Dasar (JPPGuseda), Vol.03 No.02 (Maret 2020), p.88-91.

¹³ Dokumentasi Nilai peserta didik Fiqih kelas VIII Madrasah Tsanawiyah Al Maarif Balong Ponorogo.

الصور، واستراتيجية التدريس التي تبدو رتيبة. هذه الحالة جعلت الطلاب أقل اهتمامًا وحماسةً في متابعة الدروس، وأصبحوا يميلون إلى عدم التركيز على شرح المعلم. ونتيجة لذلك، يواجهون صعوبة في فهم المادة التي يتم تقديمها. الصور والوسائط البصرية لها دور مهم في توضيح المفاهيم وتقديم تمثيل ملموس للمادة التي يتم تدريسها. وبدون دعم هذه العناصر، قد يجد الطلاب صعوبة في فهم المفاهيم المجردة ويفقدون الاهتمام. استخدام الوسائط البصرية يمكن أن يساعد في جعل عملية التعلم أسهل في الفهم وأكثر جذبًا للطلاب.

تعتبر طريقة المحاضرة موجهة نحو السلبية، حيث يستمع الطلاب فقط إلى المعلم دون الكثير من المشاركة الفعالة. استخدام أساليب تعليمية أكثر تفاعلية مثل النقاشات أو المشاريع التعاونية أو المحاكاة، يتم تشجيع الطلاب على المشاركة بشكل أكثر فعالية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الحافز للتعلم لأن الطلاب يشعرون أنهم أكثر اندماجًا في عملية التعلم. تظهر الأبحاث أنه عندما يشارك الطلاب بشكل فعال في التعلم، فإنهم يميلون إلى تذكر المعلومات بشكل أفضل. يمكن أن تساعد طرق التدريس المتنوعة، مثل استخدام الوسائط البصرية أو التدريب العملي أو دراسات الحالة، الطلاب على فهم وتذكر المادة بشكل أفضل من المحاضرات فقط.

من خلال القيم المذكورة أعلاه، يتضح أن المعدل النهائي للصف هو ٦٧ ٨٠، والذي يُعتبر جيداً إلى حد ما. ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لم تحقق حد الأدنى لنتيجة (KKM) التي وضعتها المدرسة الثانوية الإسلامية، والتي تبلغ ٦٩ ٠٠. قد يكون أحد الأسباب المحتملة لذلك هو قلة إبداع المعلم في استغلال وسائل التعليم بشكل فعال. لذلك، يرغب الباحث في تقديم طريقة تعليمية تستخدم الوسائل التعليمية *Macromedia flash 8* حتى يتمكن الطلاب من التفاعل أكثر مع هذه المادة. الفقه غالباً ما يتضمن مفاهيم قد يكون من الصعب فهمها من الناحية النظرية. يمكن أن تقدم الوسائل المتعددة تمثيلاً بصرياً يساعد الطلاب على فهم تلك المفاهيم وتذكرها. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد الفيديو المتحرك عن كيفية الضوء أو طريقة أداء الصلاة الطلاب في فهم هذه العمليات وحفظها بسهولة أكبر.

وبناءً على ذلك، يستنتج الباحث أنه نظراً لقلة فعالية التعليم داخل الصف بسبب طرق التدريس غير الفعالة التي تؤدي إلى نقص الحماسة لدى العديد من الطلاب، قرر الباحث اتخاذ خطوة لتطبيق وسائل التعليم المبنية على الوسائل التعليمية المتعددة للطلاب في هذا السياق التعليمي، فإن الباحث مهتم جراً بحث بعنوان: "ثير وسيلة التعليم ماكروميديد فلاش ٨ (*Macromedia Flash 8*) على نتائج التعلم في

مادة الفقه للصف الثامن مدرسة الثانوية المعارف لونج فونوروكو ٢٠٢٤ -

٢٠٢٥ م.

ب. تحديد المسألة

بناء على وصف خلفية البحث، يحدد الباحث مشكلة البحث على النحو التالي:

هل يوجد أثر وسيلة التعليم ماكروميد فلاش ٨ (Macromedia Flash 8) على نتائج

التعلم في مادة الفقه لطلاب الصف الثامن مدرسة الثانوية المعارف لونج فونوروكو

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

ج. هدف البحث

أما هدف البحث فهو كالتالي: الكشف عن وجود أثر وسيلة التعليم ماكروميد

فلاش ٨ (Macromedia Flash 8) على نتائج التعلم في مادة الفقه لطلاب الصف

الثامن مدرسة الثانوية المعارف لونج فونوروكو ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

د. أهمية البحث

الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي كالتالي:

١. الأهمية النظرية

يمكن استخدام نتائج هذا البحث لتقديم مساهمة فكرية وإثراء المعلومات

للمعلمين في تطبيق وسائل التعليم المناسبة بهدف تحسين نتائج تعلم الطلاب في

مادة الفقه. بشكل عام، يمكن للنتائج والمعرفة المستمدة من هذا البحث أن تسهم في تطوير التعليم والتعلم وتحسين تجربة الطلاب في الصفوف الدراسية.

٢. الأهمية التطبيقية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدرًا للإدخال والمرجع ليتم تطبيقه من قبل معلمي مادة الفقه لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه من خلال استخدام وسيلة التعليم ماكروميد فلاش ٨ (Macromedia Flash 8) بشكل جيد لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية المعارف لونغ فونوروكو ٢٠٢٤ م - ٢٠٢٥ م.

أ. لنسبة للطلاب: يمكن أن يساعد في تحسين نتائج تعلم الطلاب وفهمهم في مادة الفقه، مما يجعل دروس الفقه أكثر بساطة.

ب. لنسبة للمدرسة: يمكن أن يكون هذا البحث خيارًا لنموذج تعليمي بدليل يساهم في تحسين جودة التعلم ويقدم مبتكرة لتدريس مادة الفقه.

ج. لنسبة للباحث: يمكن أن يؤثر هذا البحث على عمليات التعلم والتعليم،

ويساهم في تحسين نتائج تعلم مادة الفقه، ويقدم بدائل تعليمية نشطة

وإبداعية وفعالة، وممتعة للطلاب. و لاضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد

في تعزيز جودة تعليم مادة الفقه.

د. لنسبة للمدرس: يمكن أن يشجع المعلمين على أن يكونوا أكثر إبداعاً في

تصميم المواد التعليمية، مما يجعل عملية التدريس أكثر ديناميكية وابتكاراً.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول: المقدمة: خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمية البحث،

تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري: الأساس النظري (المتغير التابع، المتغير المستقل)، البحوث

السابقة، هيكل التفكير، فرضية البحث.

الباب الثالث: منهج البحث: موقع البحث وزمان البحث، نوعية البحث، مجتمع

البحث وعينة البحث، خطوات التنفيذ، مراقبة صدق الداخلي والخارجي، وأساليب

جمع البيانات (التعريف الاصطلاحي، والتعريف الاجرائي، ومؤشرات أدوات البحث،

نوعية أدوات البحث)، واختبار الصدق والثبات، وأساليب تحليل البيانات، والفرض

الاحصائي.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة البحث: عرض البيانات (البيانات

العامة والبيانات الخاصة)، تحليل البيانات (تحليل الوصفي والاختبار الشرطي واختبار

فرضية البحث)، ومناقشة البحث.

الباب الخامس: الخاتمة، نتيجة البحث، الاقتراحات.

